مطوية عن مكارم الاخلاق pdf بجودة عالية

حسن الخلق

إعداد: أحمد عبد المتعال

راجعها فضيلة الشيخ: أبو داود الدمياطي

خصم خاص للمتبرعين وهاعلي الخير

مكتبة الإيمان

المنصورة-تقاطع الهادي وعبد السلام عارف

٠١٠٠٠١٠٤١١٤-٠١٠٠٠٠٠٤٠٤٦

خالق الناس بخلق حسن

MQALATY.NET

تُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا، قَالَ: «هِيَ فِي النَّارِ» ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَإِنَّ فُلَانَةَ يُذْكَرُ مِنْ قِلَّةِ صِيَامِهَا، وَصَدَقَتِهَا، وَصَلَاتِهَا، وَإِنَّهَا تَصَدَّقُ بِالْأَثْوَارِ مِنَ الْأَقِطِ وَلَا تُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا، قَالَ: هِيَ فِي الْجَنَّةِ (أخرجه أحمد وصححه الألباني).

٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟ قَالُوا: الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ، فَقَالَ: إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ، وَصِيَامٍ، وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ» (اخرجه مسلم) .

٣-وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللهِ، قَالَ: «أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ وَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللهِ سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُؤْمِنٍ تَكْشِفُ عَنْهُ كُرْبَةً أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْنًا أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جُوعًا وَلَأَنْ أَمْشِيَ مَعَ أَخِي الْمُسْلِمِ فِي حَاجَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ شَهْرَيْنِ فِي مَسْجِدِ وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ سَتَرَ اللهُ عَوْرَتَهُ وَمَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ وَلَوْ شَاءَ أَنْ يُمْضِيَهُ أَمْضَاهُ مَلَأَ اللهُ قَلْبَهُ رِضًى وَمَنْ مَشَى مَعَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فِي حَاجَةٍ حَتَّى يُثْبِتَهَا لَهُ ثَبَّتَ اللهُ قَدَمَهُ يَوْمَ تَزُلُّ فِيهِ الْأَقْدَامُ وَإِنَّ سُوءَ الْخُلُقِ لَيُفْسِدُ الْعَمَلَ كَمَا يُفْسِدُ الْخَلُّ الْعَسَلَ » (أخرجه ابن أبي الدنيا وحسنه الألباني).

الوسائل المفيدة لحسن الخلق

إخوتي في الله، هناك وسائل مفيدة لتحسين الخلق نذكر منها:

١- **المجاهدة**، فحسن الخلق نوع من الهداية والذي يحصل عليه المرء بالمجاهدة، قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [العنكبوت:٦٩].

٥

٢- **مراقبة النفس ومحاسبتها**، وذلك بنقد النفس إذا ارتكبت أخلاقاً ذميمة، وحملها على الا تعود إلى تلك الأخلاق مرة أخرى، مع أخذها بمبدأ الثواب إذا أحسنت، وأخذها بمبدأ العقاب إذا توانت وقصّرت.

٣- **التفكر في ثمرات حسن الخلق**: فإن معرفة ثمرات حسن الخلق، واستحضار حسن عواقبه من أكبر الدواعي لفعله.

٤- **النظر في عواقب سوء الخلق**: وذلك بتأمل ما يجلبه سوء الخلق من الأسف الدائم، والهم الملازم، والحسرة والندامة، والبغضة في قلوب الخلق.

٥- **الدعاء**: لهذا كان النبي ﷺ يقول في دعاء الاستفتاح: اللهُم اهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ(اخرجه مسلم) .

٦- **الصبر من الأسس الأخلاقية التي يقوم عليها الخلق الحسن**؛ فالصبر يجمل على الاحتمال، وكظم الغيظ، وكف الأذى، والحلم، والأناة، والرفق، وترك الطيش والعجلة.

٧- **تكلف البشر والطلاقة، وتجنب العبوس والتقطيب.**

٨- **التغاضي والتغافل والحلم**: قال ابن الأثير عن صلاح الدين الأيوبي: كان حليماً حسنَ الأخلاق، متواضعاً، صبوراً على ما يكره، كثير التغافل عن ذنوب أصحابه، يسمع من أحدهم ما يكره، ولا يُعلمه ولا يتغير عليه.

٩- **الإعراض عن الجاهلين والصفح**: قال تعالى: ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ [الأعراف: ١٩٩].

١٠- **تجنب الغضب**: فالغضب جمرة تتقد في القلب، واحتساب الأجر عند الله يعين على اكتساب الأخلاق الفاضلة.

للمزيد ابحث للكتاب: اخلاق الاسرة المسلمة

[أحمد عبد المتعال]

٦

MQALATY.NET

إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق

الأخلاق

اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد

MQALATY.NET